ADistr.
GENERALA/46/357
22 August 1991
ARABIC

الجمعية العامة



SPP 11 1991

الدورة السادسة والأربعون
البند ٥٨ من جدول الاعمال المؤقت*تنفيذ إعلان اعتبار افريقيا منطقة لا نوويةقدرة جنوب افريقيا في مجال القذائف التسارية
التي تحمل رؤوسا نووية

تقرير الأمين العام

المفحة

٢	أولا - مقدمة
٢	ثانيا - الردود الواردة من الحكومات
٢	السنغال
٣	السويد
٤	كوبا

· A/46/150

*

أولاً - مقدمة

١ - في ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ، اتخذت الجمعية العامة القرار ٥٦/٤٥ ببناء المعنون "القدرة النووية لجنوب افريقيا" ، وكان مما ورد به أن الجمعية العامة رحبت بتقرير الامين العام عن قدرة جنوب افريقيا على صنع قذيفة تسيارية ذات رأس نووي (A/45/571 و Corr.1) ، المقدم عملاً بالفقرة ٦ من قرارها ١١٣/٤٤ (Corr.1) ، الى جميع الدول الاعضاء أن تقدم الى الامين العام آراءها واقتراحاتها فيما يتعلق بالتقرير الانف الذكر ، وطلبت أيضاً الى الامين العام أن يقدم تقريراً في هذا الشأن الى الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين ، وطلبت كذلك الى الامين العام أن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين تقريراً عن المساعدة العسكرية التي تتلقاها جنوب افريقيا القائمة على الغسل العنصري من اسرائيل ومن أي مصادر أخرى في مجال التكنولوجيا المتقدمة للقذائف فضلاً عن مرافق الدعم التقنية .

٢ - عملاً بالفقرة ٦ من القرار ، طلب الامين العام الى جميع الدول الاعضاء ، في مذكرة شفوية مؤرخة ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ ، أن تقدم آراءها واقتراحاتها فيما يتعلق بالتقرير المشار إليه في الفقرة ٥ من القرار . عملاً بالفقرة ذاتها ، يقدم الامين العام هنا الردود الواردة حتى الان .

٣ - وفيما يتعلق بالفقرة ١٥ من القرار ، يود الامين العام أن يحيط الجمعية العامة علماً بأنه ليس لديه في هذه المرحلة شيء آخر يضيفه الى المعلومات الواردة في تقريره المقدم الى الدورة الخامسة والأربعين للجمعية العامة .

ثانياً - الردود الواردة من الحكوماتالسنغال

[الأصل : بالفرنسية]

[٣ تموز/يوليه ١٩٩١]

١ - تود السنغال أن تشكر الامين العام على تقريريه المتعلقيين على التوالي وبالقدرة النووية لجنوب افريقيا (A/45/569) وبقدرة هذا البلد على صنع قذيفة تسيارية ذات رأس نووي (A/45/571 و Corr.1) .

٢ - إن هاتين الوثيقتين لا تؤكدان بشكل كاف قدرة جنوب افريقيا على صنع قذيفة تسيارية ذات رأس نووي . وبالتالي فإن انضمام هذا البلد إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وإخضاع مراقبتها لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية يعتبران من العوامل التي من شأنها المساهمة في تبديد الشكوك القائمة حول قدرتها على إنتاج هذه الأسلحة .

٣ - أما فيما يتعلق بالتعاون النووي بين جنوب افريقيا واسرائيل فإن عدم وجود براهين رسمية على وجوده ، في المرحلة الحالية من استقصاءات الأمين العام ، يجعل من غير المناسب موافلة هذه الاستقصاءات .

السويد

[الأصل : بالإنكليزية]
[٥ تموز/يوليه ١٩٩١]

١ - إن التقرير يقدم تحليلا وافيا لقدرة جنوب افريقيا في المجال النووي ومجال القذائف التسارية . إن السويد تلاحظ بقلق ما خلص إليه التقرير من أن باستطاعة جنوب افريقيا ، بالتزام وطني قوي ، بناء قدرة على صنع القذائف التسارية في غضون ١٠ سنوات إلى ١٥ سنة . ويمكن أن تخفض هذه الفترة ، إذا قدمت مساعدة أجنبية فتصبح ٥ إلى ١٠ سنوات .

٢ - ومع ذلك فإن حكومة السويد توافق على الآراء المتعلقة بالسيناريو المستقبلي الوارد في التقرير والقائم على الاتجاهات الراهنة ، وفيه يُنظر إلى الفصل العنصري على أنه نظام يجري تفككه . ونظرا إلى هذه الاتجاهات فإن خطر القدرة النووية والقدرة في مجال القذائف التسارية يقل بقدر مما شُرِّد .

٣ - وفي أعقاب المؤتمر الاستعراضي الرابع لمعاهدة عدم الانتشار الذي عقد في العام الماضي ، انضمت إلى المعاهدة كل من جمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وموزambique . وأعلنت جنوب افريقيا مؤخرا قرارها بالانضمام إلى المعاهدة .

٤ - إن حكومة السويد تأمل أن تسهل هذه التطورات الإيجابية لأن بلوغ هدف جعل افريقيا منطقة خالية من الأسلحة النووية .

كوبا

[الاصل : بالاسبانية]
[١٨ تموز/يوليه ١٩٩١]

١ - من الضروري مواصلة بذل جميع الجهود الممكنة لإجبار حكومة جنوب افريقيا على أن تؤكّد للمجتمع الدولي ، بخطوات ثابتة ، أن برامجها النووي ذو طابع سلمي يحث . ومن أنساب التدابير التي يمكن أن تتخذها جنوب افريقيا لهذا الفرض أن تضع جميع مرافقها النووية تحت ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

٢ - وينبغي تعزيز التدابير المستخدمة حتى الان على المعهيد الدولي لتفادي أي تعاون عسكري مع جنوب افريقيا الى أن يؤكّد هذا البلد بشكل مطلق استخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية ، ويُخضع جميع مرافقه النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، ويفكك نظام الفصل العنصري تماما ، ولا يعود مصدر خطر على الدول المجاورة .

٣ - ويتعين التشجيع على القيام بشكل متضاد باتخاذ تدابير لتعزيز الثقة في المنطقة بهدف خلق مناخ من الانفراج يحول دون جنوب افريقيا ومواصلة انتهاج سياسة زعزعة استقرار الدول المجاورة .

ومن تدابير بناء الثقة هذه يمكن الإشارة الى ما يلي :

(أ) تفكك نظام الفصل العنصري .

(ب) العدول عن اتخاذ تدابير زعزعة استقرار الدول المجاورة والتدخل في شؤونها الداخلية ، بما في ذلك وقف تقديم أي نوع من الدعم السياسي والعسكري والسوقى وغيره للحركات الهدامة أو الإرهابية العاملة في الدول المجاورة .

(ج) إخضاع جميع المرافق النووية الموجودة في أراضيها لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

(د) تعزيز آواصر التعاون الاقتصادي والتكنولوجي والعلمي والتقني مع الدول المجاورة ، بهدف خلق مناخ من الثقة فيما بينها وسد الاحتياجات الأساسية لأشد دول المنطقة احتياجا وأقلها موارد .

وي ينبغي أن يقوم هذا التعاون على أساس الاحترام المتبادل ، مع مراعاة مصالح الأطراف ، والمنتفعة المتبادلة .

(ه) إقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية في إفريقيا .

(و) إجراء تخفيضات كبيرة على ترسانات الأسلحة والقوات المسلحة وميزانيات الدفاع في جنوب إفريقيا وغيرها من دول المنطقة لمنع أي منها من امتلاك قدرة عسكرية تشكل تهديداً لأي من بلدان المنطقة ومن استخدام هذه القدرات في الاعتداء على الدول الأخرى واحتلال أراضيها .

(ز) نبذ امتلاك أي نوع من أسلحة التدمير الشامل .

(ح) تعزيز مزيد من الوضوح في أهم المسائل المرتبطة بالجهود العسكرية لجنوب إفريقيا بما يساعد على تبديد سوء الفهم والمخاوف من قبل الدول المجاورة ويمكن هذه البلدان من انتهاج سياسة مماثلة في هذا المضمار .

٤ - وي ينبغي للأمم المتحدةمواصلة رصد هذه المسألة للتأكد من أن جنوب إفريقيا تمتثل للتزاماتها الدولية ولا تعود مصدراً لتهديد دول المنطقة ، وللعمل في الوقت المناسب على اكتشاف أي تطور يحدث في القدرات النووية والعسكرية لجنوب إفريقيا ويتناقض والأهداف التي يتفيها المجتمع الدولي في هذه المسألة .

٥ - وهناك جانب لا بد للمجتمع الدولي من أن يوليه عناية خاصة وهو أن جنوب إفريقيا تقوم بصنع قذيفة تساريحة بعيدة المدى ، وهذا مشروع نرى أنه لا بد من إلصاقه .

٦ - ولا بد من اتخاذ تدابير محددة نشطة ، منها الجزاءات ، تجاه البلدان التي تنتهك الحظر العسكري على جنوب إفريقيا الذي فرضته الأمم المتحدة ، وكذلك تجاه المصانعات التي تسهم بشكل مستقل في الاتجار غير المشروع في الأسلحة مع هذا البلد .

٧ - وفيما يتعلق بهيكل التقرير ، يمكن الأخذ بالطراائق التالية :

أولاً - الفصل الأول - ينبع أن تضاف فقرة جديدة معنونة "تدابير أخرى يمكن الأخذ بها".

ثانياً - الفصل الثالث - يمكن أن تضاف فقرة عن حالة المفاوضات الدائرة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لإخضاع المرافق النووية لجنوب أفريقيا لضمانات هذه الوكالة.

ثالثاً - الفصل الخامس - يمكن توسيع نطاق هذا الفصل ليشمل نخبة من التدابير التي تساعد في خلق مناخ من الانفراج والتعاون في المنطقة.

رابعاً - ينبع إضافة فصل تورد فيه الانتهاكات التي تحدث فيما يتعلق بالحظر المفروض على جنوب أفريقيا ، بما في ذلك أسماء البلدان التي ترتكب هذه الانتهاكات وأسماء الصناعات.

ـ ٨ـ ينبع أن تؤخذ في الاعتبار ، عند إعداد تقرير الأمين العام للأمم المتحدة المشار إليه في القرار ٥٦/٤٥ باء المعثون "القدرة النووية لجنوب أفريقيا" ، الاستنتاجات والتوصيات الواردة بالتفصيل في تقرير هيئة نزع السلاح A/45/42 ، وخصوصاً الفقرات ٣ و ٥ و ٨ و ٩ و ١٠ .